Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— صوره القلمية

— الجديد الذى أضافه الى « الفكاهة » ، من حيث الموضوع والدلالة والخصائص الفنية معا

كانت هذه بعض ما أوحت به ودفعت اليه وقادت هذه الثقافة الموسوعية المتميزة من أفكار ، انبثقت عن تلك الأغراض والموضوعات « التقليدية » أو « الكلاسيكية » التى كان يحوضها أو يتناولها علماء عصره ، وكتابه ٠

واذن ٠٠ فقد كان حبه للثقافة « فضيلة ذاتية » أولا ، وحاسة خاصة، تحمد له أضيفت الى هذه المكونات الأخرى ، ودعمتها ، وأكدت على جوانب الافادة منها ٠٠ لتتشابك هى ، وتتعانق وتأتلف ، وتنتج فى النهاية هذه الملامح العديدة لشخصية أدبية .وصحفية معا ، يزدحمان فى جوف وصدر وفكـــر رجل واحد ٠٠

فاذا عدنا الى استعراض أبرز هذه المكونات الجاحظية ، فى ضوء مكونات الصحفى المبرز ، المرموق ، الموهوب ، المتصل ، الممارس ، المثقف ، وليس أى صحفى ، لوجدنا أن مكونات الرجل ، وروافد فكره ، وتعدد منابع معرفته، واهتمامه باضافة الجديد « الحادث » ٠٠ وولعه بابتكار الموضوعات والأغراض الجديدة ، وحرصه على ذلك كله ، لتأكد لنا اننا أمام شخصية أدبية وصحفية معـــا ٠٠٠

وخذ عندك مثلا ، أو على سبيل المثال لا الحصر ، هذه النقاط الأخيرة فقط ، والتى وردت تحت عنوان « التثقيف الذاتى » ٠٠ لقد رأينا ان مؤثرات حياته ، وأن رغبته العارمة التى لا تنقطع من أجل مزيد من المعرفة ، قد أدت به الى :

— انتهاز الفرص التى تسنح من أجل مزيد من الكسب «الثقافى» هنا
— تكوين حاسة اجتماعية » تتعرف وتستمع وتناقش وتدعم صـــلات صاحبها بأناس وأفكار وعادات ومواقف متباينة
— تكوين ودعم وتدريب حاسة حافظة وذاكرة قوية
— تكوين « أنموذج » للباحث المثقف الذى يضرب فى أكثر من ميدان، وأكثر من حقـــل ٠٠